ICOMOS
international council on monuments and sites

ICCROM SHARJAH الشارقة

المَواثيقُ الدوليّةُ لِحفْظِ وتَرميمِ المَعَالِمِ والمَوَاقِع التَاريخِيَّة

الشارقة | 2023

ICOMOS
international council on monuments and sites

ICCROM SHARJAH الشارقة

المَواثيـقُ الدوليّـةُ لِحفْـظِ وتَرميمِ المَعَالِـمِ والمَوَاقِـع التَاريخِيَّـة

الشارقة | 2023

هـذ المنشـور غيـر هـادف للربـح، وجميـع حقـوق الملكيّـة الفكريّـة وحقـوق الإصـدار والطبـع والنشـر محفوظـة لإيكروم-الشـارقة و إيكومـوس 2023 ©.

الناشر:
المكتـب الإقليمـي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي – (إيكروم-الشـارقة)
المدينـة الجامعيّة، ص.ب. رقم: 48777 – الشـارقة، الإمارات العربيّة المتحدة

رقـم الإيداع الدوليّ الموحّد ISBN: 978-92-9077-301-6

هـذا الكتـاب الصـادر عـن (إيكروم-الشـارقة) هـو الترجمـة العربيّـة المُعتمَـدة مـن المجلـس الدولـيّ للمعالِـم والمواقـع – إيكومـوس صاحـب حقـوق الملكيّـة الفكريّـة وحقـوق الإصـدار والطبـع والنشـر للنصـوص الأصليّـة الصـادرة بالإنكليزيّـة.

يتـم توزيـع هـذا العمـل بموجـب ترخيـص الدولـي BY-NC-ND 4.0، والـذي يتيـح للمسـتخدمين نسـخ المـواد وتوزيعهـا لأغـراض غيـر تجاريـة فقـط مـع إرجـاع الإسـناد لأصحـاب حقـوق النشـر والتأليـف.

المجلس الدولـيّ للمعالم والمواقع – إيكوموس
International Council On Monuments and Sites
11 rue du Séminaire de Conflans
94220 Charenton-le-Pont
France
https://www.icomos.org

هيئة التحرير والإشراف:
د. زكـي أصـلان، الممثـل الاقليمي لمنظمة إيكروم للدول العربية ومدير المكتب الاقليمي (ايكروم - الشـارقة)
غايـا يونجبلودت، مديرة بالأمانــة الدولية للايكوموس
م. عبدالله حلاوة، مسـؤول، مشـاريع السياسات والدّراسات (إيكروم-الشارقة)

مستشارو إيكروم-الشارقة:
م. هزار عمران
م. أحمد سليمان
م. لينا قطيفان
أ. أيمن سليمان
م. رانيا عمر

فريق المراجعة (إيكوموس):
م. محمد يوسـف العيدروس (إيكوموس – السعودية)
م. فايقـة بيجاوي (إيكوموس – تونس)

التصميم:
محمد عرقسوسي

الصور الفوتوغرافية:
منتقـاة من مجموعة د. زكي أصلان

تم اعتماد ميثاق الإيكوموس للسياحة الثقافية لعام 1976 كنتيجة للندوة الدولية حول السياحة المعاصرة والإنسانية التي أُقيمت في بروكسل في الثامن والتاسع من نوفمبر عام 1976 (الترجمة إلى العربية غير متوفرة). وأعقب ذلك في عام 1999 صدور"ميثاق الإيكوموس الدولي للسياحة الثقافية: إدارة السياحة في الأماكن ذات الأهمية التراثية"، وفي عام 2022 تم تحديث الميثاق من خلال نسخة جديدة بعنوان "ميثاق الإيكوموس الدولي لسياحة التراث الثقافي: تعزيز حماية التراث الثقافي وصمود المجتمع من خلال إدارة السياحة المسؤولة والمستدامة"، والتي تكمل بتحديثها النسخ السابقة.

ميثاق إيكوموس الدوليّ للسياحة الثقافيّة (1999)
إدارة السياحة في الأماكن التي تحمل دلالة تراثية

اعتمدته الجمعية العامة الثانية عشرة لإيكوموس في المكسيك، تشرين الأول/أكتوبر *1999*.

مقدمة

روح الميثاق

تعود ملكيّة التّراث الطّبيعيّ والثّقافيّ على المستوى الأوسع لجميع البشر، فلكلٍّ منّا حقّ، وعلى كلٍّ منّا مسؤولية في فهم وتقدير والحفاظ على قِيَمه العالميّة.

التراثُ مفهومٌ واسعٌ، ويشمل البيئة الطبيعيّة بالإضافة إلى البيئة الثّقافيّة، فهو يشمل المشاهد، والأماكن التّاريخيّة، والمواقع، والبيئة المبنيّة، بالإضافة إلى التنوّع الحيويّ، والمقتنيات، والممارسات الثّقافيّة السّابقة والمستمرة، والمعرفة والخبرات الحيّة. التّراث هو السّجل الّذي يوثّق مراحل التّطوّر التّاريخيّ الطّويلة ويعبّر عنها ليشكّل جوهر تنوّع الهويّات الوطنيّة والإقليميّة وهويّة الشّعوب الأصليّة والهويّة المحليّة، وهو جزءٌ لا يتجزّأ من الحياة المعاصرة. التّراث هو نقطة ارتكازٍ نشطة، وأداةٌ إيجابيّةٌ للنّمو والتّغيير. التّراث الخاص والذّاكرة الجمعيّة لمكانٍ أو مجتمعٍ ما لا يمكن استعاضته، وهو أساسٌ هامٌّ للتّنمية، الآن وفي المستقبل.

مع تمدّد العولمة صارت حماية التّراث والتّنوّع الثّقافيّ لمكانٍ أو منطقةٍ ما، والحفاظ عليه وتفسيره وعرضه تحدٍّ يواجهه النّاس في كلّ مكان، إلّا أنّ إدارة التّراث وفق معايير قياسيّة متعارفٍ عليها دوليّاً ومطبّقةٍ تطبيقاً ملائماً، هي عادةً مسؤولية المجتمع أو مجموعة القائمين المرتبطين به.

الهدف الأساسيّ من إدارة التّراث هو إيضاح دلالاته وضرورة الحفاظ عليه أمام المجتمع الحاضن له وأمام زوّاره. إن إتاحة التّراث والتنمية الثقافيّة فيزيائيّاً (مكانيّاً)، فكريّاً، و/أو معنويّاً بطريقةٍ منطقيةٍ ومدارةٍ جيّداً هي حقٌّ كما هي امتياز، يرافقها واجب احترام قيم التّراث، ومصالح وحقوق ملكيّة المجتمع الحالي الذي يحتضن الممتلَك التّاريخيّ، أو السّكّان الأصليّين الأوصياء عليه أو مالكيه، واحترام المشاهد والثّقافات التي تطوّر منها ذلك التّراث.

التّفاعل الديناميكيّ بين السّياحة والتّراث الثّقافيّ

لاتزال السّياحة المحليّة والدّوليّة من بين أهمّ وسائل التّبادل الثّقافيّ، فهي تتيح تجربةً شخصيّة، ليس فقط عن بقايا الماضي، بل عن الحياة المعاصرة والمجتمعات الأخرى أيضاً. يزداد الاهتمام بتأثير السّياحة كقوّةِ دفعٍ إيجابيّةٍ للحفاظ الطّبيعيّ والثّقافيّ، فهي تستطيع التقاط الخصائص الاقتصاديّة للتّراث وتسخيرها للحفاظ عليه من خلال توليد التّمويل، وتثقيف المجتمع، والتأثير في السياسات. وتشكّل السّياحة جزءاً هاماً من العديد من الاقتصاديات الوطنيّة والإقليميّة، وعندما تُدار بنجاحٍ يمكن أن تكون عاملاً مهمّاً للتّنمية. أصبحت السّياحة بحدّ ذاتها ظاهرةً معقّدةً تحمل أبعاداً سياسيّةً، واقتصاديّةً، واجتماعيّةً، وثقافيّةً، وتعليميّةً، وبيوفيزيائيّةً (الفيزياء الحيويّة)، وبيئيّةً، وجماليّة. إن تحقيق تفاعلٍ ذو منفعةٍ مشتركةٍ بين توقّعات وتطلّعات الزّوار من جهة، والمجتمع المحلّي أو المضيف من جهةٍ أخرى، والتي يبدو عليها التّعارض، ينطوي على العديد من التّحدّيات والفرص.

يُعَدُّ التّراث، والتنوّع، والثقافات الحيّة الطّبيعيّة والثّقافيّة نقاطَ جذبٍ سياحيٍّ هامّة. وقد تهدّد السياحةُ الزّائدة، أو سوء إدارة السّياحة، أو المشروعات التنمويّة المرتبطة بها، الطّبيعةَ الفيزيائيّةَ وتكامليّة نقاط الجذب السّياحيّ تلك، أو مميّزاتها الهامّة ذات الدّلالة، كما يمكن أن يَفسد المحيطُ البيئيّ، وكذلك ثقافة ونمط حياة المجتمع المضيف، وتَفسد معها تجربة زيارة المكان.

يجب أن تعود السّياحة بالنّفع على المجتمعات المضيفة، وأن تشكّل وسيلةً وحافزاً هامّيْن لها لتهتمّ بتراثها وممارساتها الثّقافية وتحافظ عليهما. ولابد من مشاركة وتعاون ممثّلي المجتمع المحلّي و/أو السّكان الأصليّين، واختصاصيّي الحفاظ، ومشغّلي السّياحة، والملّاك، وواضعي السّياسات، ومعدّي خطط التّنمية الوطنيّة، ومدراء المواقع من أجل تحقيق الاستدامة في صناعة السياحة، ولتعزيز حماية موارد التّراث للأجيال المقبلة.

يلتزم إيكوموس، المجلس الدولي للمعالم والمواقع، بصفته واضع هذا الميثاق، والمنظّمات الدّوليّة الأخرى، والقطّاع السّياحيّ بمواجهة هذا التّحدي.

أهداف الميثاق

أهداف الميثاق الدولي للسياحة الثقافية هي:

- تشجيع القائمين على حفظ التراث وإدارته على جعل دلالات وأهميّة هذا التراث في متناول المجتمع المضيف والزوار، والمساعدة في تحقيق ذلك.
- تشجيع القطّاع السّياحيّ على التّرويج للسّياحة وإدارتها بطريقةٍ تحترم وتُعزّز التّراث والثّقافة الحيّة للمجتمع المضيف، والمساعدة في تحقيق ذلك.
- تشجيع الحوار مابين دوائر الاهتمام بالحفاظ وقطّاع السّياحة حول أهمّيّة أماكن التّراث والمقتنيات والثّقافات الحيّة، وحول طبيعتها الحسّاسة، وحاجتها لمستقبلٍ مستدام، والمساعدة في تحقيق ذلك.
- تشجيع واضعي الخطط والسّياسات على وضع استراتيجيّاتٍ وأهدافٍ مفصّلةٍ وقابلة للقياس والتقييم حول عرض وتفسير أماكن التّراث والنّشاطات الثّقافيّة، في سياق صونها والحفاظ عليها.

بالإضافة إلى ذلك،

- يدعم الميثاقُ المبادرات الأوسع لإيكوموس والجهات الدّوليّة الأخرى وقطّاع السّياحة في الحرص على تكامل إدارة التّراث والحفاظ عليه.
- يشجّع الميثاق مشاركة كلّ من لهم مصالح، ومسؤولياتٍ، والتزاماتٍ ذات صلة، والتي قد تكون متضاربةً أحياناً، للمشاركة في تحقيق أهدافه.
- يشجّع الميثاق الأطراف المهتمّة على صياغة توجيهاتٍ إرشاديّةٍ مفصّلةٍ تساعد على تنفيذ المبادئ وفق ظروفها الخاصّة، أو وفق متطلّبات منظّماتٍ أو جماعاتٍ معيّنة.

مبادئ الميثاق الدّوليّ للسّياحة الثّقافيّة

المبدأ 1

بما أنّ السّياحة المحليّة والدّوليّة هي من بين أهمّ وسائط التّبادل الثّقافيّ، يجب أن يوفّر الحفاظ لأعضاء المجتمع المضيف وللزّوار فرصاً جادّةً ومُدارة جيداً لتذوّق تراث هذا المجتمع وثقافته وفهمهما، بشكلٍ مباشرٍ من دون وسيط.

1.1. التّراث الطّبيعيّ والثّقافيّ موردٌ مادّيٌّ وروحيٌّ، ويقدِّم سرداً للتّطور التاريخيّ، وله دورٌ هامٌّ في الحياة المعاصرة وينبغي العمل على إتاحة الولوج إليه مادّياً (مكانيّاً) وفكريّاً و/أو معنويّاً للجمهور العام. ويجب أن تُسهِّل البرامج الرّامية لحماية والحفاظ على السِمات المادّيّة التي تحمل القيم، والجوانبِ غير الملموسة، وأشكالِ التّعبير الثّقافيّ المعاصرة والسّياق العام، فَهم المجتمع المضيف والزّوار وتقديرهما لدلالة التّراث بشكلٍ متوازنٍ وبتكلفةٍ ميسّرة.

2.1. لكلٍّ من جوانب التّراث الطّبيعيّ والثّقافيّ المختلفة مستوياتٌ مختلفةٌ من الدلالة، فلبعضها قيمٌ عالمية، ولبعضها الآخر أهمّيّةٌ وطنيّةٌ أو إقليميّةٌ أو محلّيّة. ينبغي أن تُقدّم برامج التفسير تلك الدلالة بأسلوبٍ ملائمٍ ومتاحٍ للمجتمع المضيف وللزّوار على حدٍّ سواء، مع أشكالٍ معاصرةٍ وملائمةٍ ومحفّزةٍ من التّعليم والإعلام والتّكنولوجيا، وشرحٍ شخصيٍّ للمعلومات التّاريخيّة والبيئيّة والثّقافيّة.

3.1. ينبغي أن تسهّل برامج التّفسير والعرض وأن تشجّع على تحقيق مستوىً عالٍ من الوعي العام والدّعم اللّازمَيْن لاستمراريّة التّراث الطّبيعيّ والثّقافيّ على المدى البعيد.

4.1. ينبغي أن تعرض برامج التّفسير دلالة أماكن التّراث والتّقاليد والممارسات الثّقافيّة المتجسِّدة في تجربة الماضي وفي التّنوع الحالي للمنطقة والمجتمع المضيف، بما في ذلك الأقلّيّات الثّقافيّة أو اللّغويّة. وينبغي إطلاع الزّائر دوماً على القيم الثّقافيّة المتباينة التي يمكن أن تُنسَب لموردٍ تراثيٍّ معيّن.

المبدأ 2

العلاقة بين أماكن التّراث والسّياحة علاقةٌ ديناميكيّةٌ قد تنطوي على تضاربٍ في القيم، وينبغي أن تكون ذات إدارةٍ مستدامةٍ من أجل الأجيال الحاليّة والقادمة.

1.2. للأماكن ذات الدلالة التراثيّة قيمةٌ جوهريّةٌ لكلّ النّاس كقاعدةٍ هامّةٍ للتّنوع الثّقافيّ والتّنمية الاجتماعيّة. ينبغي أن تكون الحماية طويلة الأجل والحفاظ على الثّقافات الحيّة وأماكن التّراث والمقتنيات، وتكامليّتها المادّيّة والإيكولوجيّة وسياقها البيئيّ، جزءاً أساسيّاً من سياسات التّنمية الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والسياسيّة، والتشريعيّة، والثقافيّة، والسياحيّة.

2.2. التّفاعل بين الموارد التراثيّة أو القيم والسّياحة ديناميكيٌّ ودائم التّغيّر، ممّا يولّد فرصاً وتحدياتٍ على حدٍّ سواء، فضلاً عن احتمالات التّعارض. ينبغي أن تحقّق المشروعات والنّشاطات والتّنمية السّياحيّة نتائج إيجابيّة وأن تُقلِّص الآثار العكسيّة على تراث المجتمع المضيف ونمط حياته، وأن تستجيب في نفس الوقت لاحتياجات وتطلّعات الزّوّار.

3.2. ينبغي أن تستند برامج الحفاظ والتّفسير والتّنمية السّياحيّة إلى فهمٍ شاملٍ لجوانب الدلالة التّراثيّة لمكانٍ معيّن، والتي غالباً ما تكون معقّدةً أو متضاربةً. إن استمرار البحث والاستشارات هامٌ لتوسيع التقدير والفهم المتناميَيْن لهذه الأهمّيّة.

4.2. إن الاحتفاظ بأصالة أماكن التّراث والمقتنيات أمرٌ مهمّ، لأنّ الأصالة عنصرٌ أساسيٌّ في دلالتها الثّقافيّة، يُعبَّر عنه بالمادّة الفيزيائية، والذّاكرة الجمعيّة والتّقاليد غير الملموسة الباقية من الماضي. يجب أن تَعرض البرامجُ أصالةَ الأماكن والتّجارب الثّقافيّة وأن تفسّرها بما يدعم تقدير ذلك التّراث الثّقافيّ وفهمه.

5.2. ينبغي أن تراعي مشروعات التّنمية و البنيةِ الأساسيّةِ السّياحيّة الأبعاد الجماليّةَ، والاجتماعيّةَ، والثقافيّةَ، والمشاهد الطّبيعيّة والثّقافيّة، وخصائص التّنوّع البيولوجي والسياق البصري الأوسع لأماكن التراث. كما ينبغي تفضيل استخدام المواد المحليّة ومراعاة الطّرز المعماريّة المحلّيّة أو التّقاليد العامّيّة.

6.2. يجب أن يُسبَق تطويرُ أماكن التراث أو الترويج لها لزيادة السياحة، بتقدير القيم الثّقافيّة والطّبيعيّة للمواقع ضمن خطة إدارة هذا المورد، وبعد ذلك تحدِّد تلك الخططُ الحدودَ الملائمة للتّغيّر المقبول، لا سيما فيما يتعلق بتأثير زيادة أعداد الزّوّار على سلامة المكان وتكامليّته، وعلى خصائصه المادّيّة، ونظامه البيئيّ وتنوّعه البيولوجي، وإتاحة الولوج إليه محلّيّاً، ومرافق النّقل، والرّفاهية الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة للمجتمع المضيف، وإذا تجاوز التغيّر المحتمل حدود المقبول، ينبغي عندها تعديلُ مقترح التّنمية.

7.2. يجب أن توجد على الدّوام برامج تقييمٍ لتقدير الآثار التصاعديَّة للتنمية وللنشاطات السياحية على مكان معين أو جماعة معينة.

المبدأ 3

ينبغي أن يضمن التخطيطُ للسيّاحة في أماكن التّراث والحفاظ عليها تقديم تجربةٍ مرضيةٍ وممتعةٍ وذات جدوى للزوّار.

1.3. ينبغي أن تعرِض برامج الحفاظ والسياحة معلوماتٍ عالية الجودة لتحسين فهم الزّائر لمميّزات التّراث الدالّة وللحاجة إلى حمايتها، لتمكين الزّائر من الاستمتاع بالمكان بطريقةٍ ملائمة.

2.3. ينبغي أن يستطيع الزّوار، إن أرادوا، أن يختبروا مكان التّراث بالسرعة التي يختارونها. قد يكون تعيين مساراتٍ محدّدةٍ للزّيارة ضروريّاً لتقليص الأثر على تكامليّة المكان ونسيجه المادّي، وخصائصه الطّبيعيّة والثّقافيّة.

3.3. إن احترام قدسيّة الأماكن، والممارسات، والتّقاليد الرّوحيّة هو من الاعتبارات الهامّة التي يجب أن يراعيها مدراء المواقع، وزوّارها، والمخطّطون، وواضعو السّياسات، ومشغّلو السّياحة. ويجب تحفيز الزّوار على التّصرف كضيوفٍ مرحّبٍ بهم، بأن يحترموا قيم وأنماط حياة المجتمع المضيف، ويشجبوا أي سّرقة أو اتجار غير مشروع بالممتلكات الثّقافيّة، وبأن يتصرفوا بطريقةٍ مسؤولةٍ ليُرحَّبَ بهم مجدّداً عند عودتهم.

4.3. ينبغي أن تُوفّر خطط النّشاطات السّياحيّة مرافق مناسبةً لراحة الزّائر وسلامته ورفاهيته لتحسين الاستمتاع بالزّيارة، من دون أن يكون لها تأثيرٌ سلبيٌّ على السّمات الدالّة أو الخصائص البيئيّة.

المبدأ 4

يجب إشراك المجتمعات المضيفة والسّكان الأصليّين في وضع خطط الحفاظ والسّياحة.

1.4. ينبغي احترام حقوق المجتمعات المضيفة ومصالحها على الصعيدين الإقليميّ والمحليّ، كالملّاك والسّكان الأصليين المعنيين الذين قد يملكون حقوقاً أو يضطلعون بمسؤولياتٍ تقليديةً على أراضيهم ومواقعها ذات الدلالة. ويجب إشراكهم في وضع الأهداف، والاستراتيجيّات، والسّياسات والبروتوكولات لتعيين مواردهم التراثيّة، وممارساتهم الثّقافيّة، وأشكال تعبيرهم الثّقافيّ المعاصر في الإطار السّياحيّ، وأن يشاركوا أيضاً في الحفاظ عليها وإدارتها وعرضها وتفسيرها.

2.4. على الرّغم من أنّ تراث أيّ مكانٍ أو منطقةٍ قد يكون له بعدٌ عالميّ، يجب احترام حاجات ورغبات بعض المجتمعات أو السّكّان الأصليين في تقييد، أو إدارة، القدرة على الولوج الفيزيائيّ (المكانيّ)، أو الرّوحيّ، أو الفكريّ إلى ممارساتٍ ثقافيّةٍ، أو معرفةٍ، أو معتقداتٍ، أو نشاطاتٍ، أو قطعٍ أثريّةٍ أو مواقع.

المبدأ 5

ينبغي أن يستفيد المجتمع المُضيف من نشاطات السّياحة والحفاظ.

1.5. على صُنّاع السّياسات الدفع بإجراءات تضمن التّوزيع العادل لفوائد السّياحة لتتشاركها الدّول أو الأقاليم بما يسهم في تحسين مستويات التّنمية الاجتماعيّة الاقتصاديّة، وعند الضرورة في التّقليل من معدلات الفقر.

2.5. على إدارة الحفاظ والنّشاطات السّياحيّة أن توفّر عوائد اقتصاديّةً واجتماعيّةً وثقافيّةً عادلةً لرجال ونساء المجتمع المضيف أو المحلّي على جميع المستويات من خلال التّعليم والتّدريب وخلق فرص عملٍ دائم.

3.5. ينبغي تخصيص نسبةٍ مُعتبَرةٍ من الإيرادات التي تولّدها برامج السّياحة إلى أماكن التّراث بالذّات لحماية هذه الأماكن والحفاظ عليها وعرضها، بما في ذلك سياقاتها الطّبيعيّة والثّقافيّة. وينبغي إطلاع الزّائرين على هذا التخصيص للإيرادات إن أمكن.

4.5. ينبغي أن تشجّع البرامج السّياحيّة تدريب وتوظيف المرشدين وأدلّاء تفسير الموقع من أفراد المجتمع المضيف لتحسين مهارات السّكّان المحلّيّين في عرض قيمهم الثّقافية وتفسيرها.

5.5. على برامج تعليم التّراث وتفسيره، والموجّهة للمجتمع المضيف أن تشجّع على إشراك أدلّاء محلّيّين لتفسير الموقع. ينبغي أن تشجِّع هذه البرامج السّكانَ المحلّيّين على معرفة تراثهم واحترامه، وأن تحثّهم على الاهتمام المباشر برعايته والحفاظ عليه.

6.5. على برامج إدارة الحفاظ والبرامج السّياحية أن تتيح فرص التّعليم والتّدريب لصانعي السّياسات، والمخطّطين، والباحثين، والمصمّمين، والمعماريّين، والمفسّرين، واختصاصيّي الحفاظ، ومشغّلي السّياحة. وينبغي تشجيع المستفيدين من تلك الفرص على فهم القضايا والفرص والمشكلات، التي قد تكون متضاربةً أحياناً، والتي يواجهها زملاؤهم للمساعدة في حلّها.

المبدأ 6

ينبغي أن تعمل برامج التّرويج السّياحي على حماية مُميِّزات التّراث الثّقافيّ والطّبيعيّ وتعزيزها.

1.6. على برامج التّرويج السّياحيّ أن تحرص على خلْقِ توقعاتٍ واقعيةً لدى الزّوّار المحتملين، وأن تضطلع بمسؤولية اطلاعهم على المميِّزات التّراثيّة الفريدة لمكانٍ أو مجتمعٍ مُضيف، ما من شأنه تشجيعهم على التّصرف بما يليق.

2.6. يجب إدارة الأماكن والمقتنيات ذات الدلالة التّراثيّة والتّرويج لها بأساليب تضمنُ حماية أصالتها، وتحسينُ تجربة زيارتها من خلال الحدّ من التقلّبات في أعداد الزّوّار، وتجنّب اكتظاظ الموقع بالزّوّار في أيِّ وقتٍ من الأوقات.

3.6. على برامج الترويج السّياحيّ أن توفِّر أوسع توزيعٍ للمنافع، وأن تخفّف الضّغط عن الأماكن الأكثر جذباً للزّوّار بتشجيعهم على التعرّف على السِّمات الأوسع للتّراث الثّقافيّ والطّبيعيّ للمنطقة أو الإقليم.

4.6. ينبغي أن يُحقِّق ترويج وتوزيع وبيع منتجات الحِرَف اليدويّة المحليّة وغيرها من المنتجات عائداً اجتماعيّاً واقتصادياً معقولاً للمجتمع المضيف، مع ضمان حماية التكامليَّة الثّقافيّة من التّدهور.

في سابقةٍ هي الأولى من نوعها، وضِمْن إطار الشراكةِ ما بين إيكوموس وإيكروم-الشارقة، يقدِّم هذا المنشور النسخةَ العربيّة لمجموعةٍ كبيرةٍ مُنتقاة من المواثيق الدوليّةِ الصادرة عن والمعتمَدة من إيكوموس في حفظ وترميم المعالم والمواقع التاريخيّة، والتي تُعدُّ نصوصاً تأسيسيّةً في مجال التخصص تحدِّد بوضوحٍ ما اتُّفِق عليه دولياً من المفاهيم الرئيسيّة، وأُطُر العمل، والممارسات المثْلى القياسيّة لحماية وصون التراث الثقافيّ بجميع أشكاله وتصنيفاته على مستوى العالم. وقد روعيَ في انتقاء ما يُترجَم من نصوص ملائمتها لتلبية احتياجات وشواغل الحفظ والتنمية، وأشكال وأنماط التعبير والتراث الثقافيَّين السائديْن ضِمْن النطاق الجغرافيّ الناطق بالعربيّة. كما أن هذا المنشور، علاوةً على كونه يشكِّل إضافةً للمكتبةِ العربيّة، من شأنه أن يسهم في إيصال ونشْر وتوطين تلك المفاهيم والأُطُر والممارسات في أوساط الخبراء، والممارسين، والأكاديميين، والباحثين، والمشرِّعين المحليِّين والإقليميِّين المعنيِّين على مستوى المنطقة العربيّة بما يخدم الارتقاء بحماية وصون تراثها الثقافيّ. روعي في تقديم النصوص توضيح المفاهيم والمبادئ الأساسية وتم من خلال عمل شارك به العديد من المختصين في أعمال الترجمة والمراجعة والتنقيح، كما تم إضافة مسرد بأهم هذه المفاهيم لتوضيحها باللغة العربية بما يلائم احتياجات المنطقة لذلك.

ICOMOS
international council on monuments and sites

المجلس الدوليّ للمعالم والمواقع - إيكوموس
11 rue du Séminaire de Conflans
94220 Charenton-le-Pont
France
www.icomos.org

ICCROM SHARJAH

إيكروم-الشارقة (المكتب الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي)
صندوق بريد 48777، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2250 555 6(0) 971+
فاكس: 2213 555 6(0) 971+
www.athar-centre.org | www.iccrom.org

9 789290 773016 >